

## بحث عن الحضارة المصرية القديمة بالعناصر الرئيسية

الحضارة المصرية القديمة واحدة من أعرق الحضارات التي عرفها العالم أجمع، وذلك لأنها حضارة غنية بالتطورات والإنجازات على مدار السنوات، ليس هذا فحسب بل هي من الحضارات التي نجحت في الاستحواذ على اهتمام كافة المؤرخين من كل دول العالم، وهذا نظرًا للإبداع الواضح الذي شهدته مصر في كافة جوانب الحياة سواء الهندسية أو الصناعية أو المعمارية وغيره، مما يجعلها من أقدم أهم الحضارات على مستوى دول العالم.

### مقدمة بحث عن الحضارة المصرية القديمة بالعناصر الرئيسية

تُعد الحضارة المصرية القديمة أو كما تعرف بالحضارة الفرعونية بأنها رمز الكفاح والجدّ، ولهذا نلاحظ أنها مليئة بالأسرار التي يحاول المؤرخون حتى يومنا هذا اكتشافها، فما زال يتم الاعتزاز بهذا التاريخ العظيم الحافل بالإنجازات من قبل كافة الأجيال المتلاحقة على مدار هذه السنوات الطويلة، وهذا يثبت مدى الاعتزاز والفخر بهذه الحضارة العظيمة.

### تطور الحضارة المصرية القديمة

قدّ تطورت الحضارة المصرية القديمة على مدار السنوات منذ بداية غزو الإسكندر الأكبر، ولكن البداية الحقيقية لهذه الحضارة كانت مع بداية بناء الأهرامات، والإنجازات التي حققتها خلال الفتوحات العسكرية وغيرها الكثير من الإنجازات الحافلة في تاريخ هذه الدولة، ولهذا يطلقون عليها "أم الدنيا" فهي أم الحضارة ونبض الحياة.

فهنالك جملة شهيرة تُقال وهي "مصر جاءت ثم جاء التاريخ" فهذه الحضارة قدّ مهدت لاكتشاف الزراعة والأسس السياسية والاقتصادية، والمبادئ التي تقوم عليها الدولة، فهي مهدّ الحضارة الدينية والهيروغليفية والتجارية والاقتصادية والحكومية، وتتمثل أهم الإنجازات التي حققتها هذه الحضارة على النحو التالي:

- **الكتابة:** قدّ برعت مصر في اكتشاف اللغة الهيروغليفية وأبدعوا بها بشكل ملحوظ، وهي تبدو في صورة حروف محفورة تحمل العديد من الأسرار مثل أهم الأقوال التي قالها الآلهة وتعبر عن الأصوات والرسومات، ولكن عادةً ما كان يتم الاعتماد عليها في تدوين الكتابات المقدسة، وقدّ اعتمدوا هذه اللغة لسنوات طوال إلى أن تم منع عبادة الأوثان.
- **المجال العسكري:** تعدّ مصر من الدول الأقوى في المجال الحكومي والعسكري، فكان قديمًا يشارك الجميع يشارك في الحروب أي كل أفراد الشعب والحكومة، ومن هنا تم تقسيم مصر إلى 42 مقاطعة.

- **المجال الاقتصادي:** كان الاقتصاد قديماً قائماً على الزراعة بشكل أساسي، وهذا يرجع إلى أهمية أراضي وادي النيل، فكانت الأراضي خصبة وكبيرة، مما أتاحت فرصة الزراعة، ونظراً للإنتاج العالي والمبالغ الضخمة التي حققتها مصر حينذاك، كان ولا بد من استغلال هذه الأموال وبالفعل تم استخدامها لبناء المعابد والأسواق وغيرها من الأماكن التي أصبحت ذات قيمة تاريخية في عصرنا هذا.
- **الدين:** كانت الحضارة القديمة قائمة على تعدد الآلهة، فنجد إله أوزوريس وإله الشمس والقمر والموتى والكثير من الآلهة، وكانت هذه الآلهة تتغير بين الحين والآخر حسب التطورات التي تُطرأ على الدولة، وكان في كل منزل تمثال مصغر للإلهة كنوع من العبادات المنزلية، وكان الاعتقاد الراسخ لديهم هو ارتباط الموت بالتحنيط، وذلك لضمان الحفاظ على الجسد حتى بعد الموت، وذلك حتى لا يتحلل، اعترافاً بالخلود والحساب بعد الموت.

### العلوم التي برعت بها الحضارة المصرية القديمة

قد اكتشف المصريون القدماء كم ضخم من العلوم والمعارف التي يقوم عليها كافة العلوم في عصرنا هذا، ولهذا كانت للحضارة المصرية السابق في كافة الاكتشافات العلمية، وتتمثل هذه العلوم في:

- **علم الفلك:** كان المصريون هم أول من اكتشفوا الدوائر الحجرية التي يتم الاعتماد عليها في التنبؤ بالفيضانات التي تحدث في وادي النيل، ومنذ اكتشافهم لهذه الدوائر، قاموا بالعديد من الأعمال ومنها وضع تقويم خاص بهم، ومن ثم البدء في تخطيط نظام الأبراج كعلم قائم.
- **الطب:** تُعد مصر من أولى الدول التي حققت تقدم واضح في المجال الطبي، وها يُلاحظ من خلال المعلومات الطبية والملاحظات التي تم تدوينها والتي لم تتمكن دول الغرب من تخطي هذه المعلومات وتطويرها إلا بعد سنوات طويلة، فقد استغلوا الأعشاب والمواد الطبيعية في صناعة الأدوية لعلاج الأمراض ومستحضرات العناية وغيرها الكثير.
- **الآداب:** ما زال حتى يومنا هذا يدرس الشعر القديم في العديد من الأماكن والمؤسسات، وذلك لأنهم نجحوا في تخليد تلك القصائد الشعرية والسردية على الحوائط وغيره، وذلك بالاعتماد على اللغة الهيروغليفية.
- **الرياضيات والهندسة:** قد نجح عدد كبير من الكهنة في وضع أساسيات العلوم الهندسية والرياضية، فقد قاموا بوضع أسس وقوانين العلوم التي تم من خلالها التوجه لبناء

الأهرامات وتشبيد العديد من التصاميم الهندسية وغيرها الكثير من التطورات، كل هذا أهلهم ليصنعوا إرثًا خالدًا لهم.

### أهم ملوك الحضارة المصرية القديمة

قد مر على مصر العديد من الملوك الذين استطاعوا أن يخلدوا أسمهم في التاريخ، ومن أهم هؤلاء الملوك:

- حتشبسوت (1507 – 1458 قبل الميلاد).
- تحتمس الثالث (1481 قبل الميلاد – 1425 قبل الميلاد).
- رمسيس الثاني (1303 ق.م – 1213 ق.م).
- أمنحتب الثالث (1391 قبل الميلاد – 1353 قبل الميلاد).
- توت عنخ آمون (1341 قبل الميلاد – 1323 قبل الميلاد).
- زركسيس الأول (519-465 قبل الميلاد).
- أخناتون (حوالي 1380 قبل الميلاد – 1334 قبل الميلاد).
- زوسر (2686 قبل الميلاد – 2649 قبل الميلاد).
- خوفو (2589 ق.م – 2566 ق.م).
- كليوباترا السابعة (69 قبل الميلاد – 30 قبل الميلاد).

### خاتمة بحث عن الحضارة المصرية القديمة بالعناصر الرئيسية

الحضارة المصرية القديمة حافلة بالإنجازات التي توارثت عبر الأجيال طوال هذه السنوات، وذلك لأنها كانت وما زالت مهدّ الحضارة والعلوم، فهي الأساس الذي بُني عليه تاريخ الحضارات والتطورات العالمية الأخرى، فمنها ولها يرجع كل نجاح وكل تقدم قدّ شهده العالم حتى الآن، فكل ملك من الملوك الذين حكموا مصر قاموا بوضع بصمة لا يُمكن أن ينسها التاريخ.